جواد يونس عبد الله أبو هليل (فلسطين)

من مواليد دورا/الخليل سنة ١٩٧١ ميلاديّة، حصلَ على الدكتوراه في الرياضيات (جامعة دوسولدوف؛ ألمانيا: ٢٠٠١). أستاذ دكتور في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (السعودية). عمل ٥ سنوات في جامعة بيرزيت (فلسطين). بدأ كتابة الشعر في ١٩٩٠. يكتب الشعر العمودي وشعر التفعيلة والرواية. لهُ مجموعتان شعريتان مخطوطتان: (لمن لا يهمها الأمر) وَ(لزوميات مغترب)، ورواية (مخطوطة): الطريق إلى بيرزيت؛ الحب في زمن الحرب. نشرت له عدة قصائد في دواوين مشتركة. الراعي الرسمي لِـ(جائزة المربي الراحل الأستاذ يونس أبو هليل للتميز) التي أطلقها عام ٢٠١٥.

تأبط شوقًا

تَـــأَبَّطَ شَـــوْقًا قَلْبُـــهُ وَتَسَـــلَّقا ... نَخيـــلَ الْقَـــوافي السّـــامِقاتِ فَأَفْلَقـــا
وَمـــا كـــانَ إِفْـــلاقُ الْقَصـــيدِ بَلاغَـــةً ... وَلكِنَّمـــا صِـــدْقُ الْمَشـــاعِرِ حَلَّقـــا
حَـنينٌ ... وَمـا يَـدْري الْحَـنينَ سِوى الَّـذي ... بِمَـنْ أَسْـرَفوا في الْهَجْـرِ ظُلْمًـا تَعَلَّقـا
فَكَـمْ سَـنَةٍ عَجْفـاءَ مَـرَّتْ عَلـى الْفَتـى ... وَبـابُ الْفُـؤادِ الْغَـضِّ مـا زالَ مُغْلَقـا
وَغَلَّـــقَ أَبْـــوابَ الْهَـــوى بِوَفائِـــهِ ... وَحَتّـــى شَـــبابيكَ الصَّـــبابَةِ .... غَلَّقـا
فَمـا غـازَلَ الْبـيضَ الْحِسـانَ يَراعُـهُ ... وَلا شِـعْرُهُ السُّـمْرَ الْغَـواني تَمَلَّقـا
وَكَـمْ مَحْـبَسٍ كانَـتْ تُقاسـي يَراعَـةٌ ... دَلالُ الْغَـواني مـا أَزَلَّ وَأَزْلَقـا
وَكانَـتْ طُيـورُ الْحُـبِّ فيهـا حَبيسَـةً ... وَمِـنْ صَـدْرِهِ الشَّـوْقُ الْبَلابِـلَ أَطْلَقـا
وَعـادَ إِلى عَـزْفِ الْكَمَنْجَـةِ قَلْبُـهُ ... وكـانَ الْفَتـى كُـلَّ الْمَعـازِفِ طَلَّقـا
كَتَبْـتُ إِلى لَيْلـى الْقَصـيدَةَ عاتِبًـا ... فَبُعْـدُ شَـقيقِ الـرّوحِ قَلْبـي أَقْلَقـا
ومـا كـانَ ذَنْـبي أَنْ تَمَنَّتْـهُ أَبْيَضًـا ... وَكـانَ حِصـاني في الْمَعـامِعِ أَبْلَقـا
عَلـى حُبِّهـا أَشْـهَدْتُ رَبّـي بـذي طُـوى ... وَطَيْبَـةَ وَالْقُـدْسِ الشَّـريفِ وَجِلَّقـا
شَـآمِيَّةٌ مـا في الْكَواعِـبِ مِثْلُهـا ... بِوَجْـهٍ إِذا حَـلَّ الظَّـلامُ تَأَلَّقـا
صَـعِدْتُ نَخيـلَ الْحُـبِّ لَمّـا رَأَيْتُهـا ... وَلَمّـا أَزَلْ فَـوْقَ النَّخيـلِ مُعَلَّقـا